

رؤية ا

شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى أخبرنى سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثى أن أبى هريرة أخبرهما أن الناس قالوا يا رسول ا هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول ا هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحب قالوا لا يا رسول ا قال فهل تضارون فى الشمس ليس دونها سحب قالوا لا يا رسول ا قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقال من كان يعبد شيئاً فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيتهم ا D في غير صورته التى يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ با منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيتهم ا D في صورته التى يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا ويدعوهم ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أول من يجيز بأمتى من الرسل ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفى جهنم كالليب مثل شوك السعدان هل رأيت شوك السعدان قالوا نعم يا رسول ا قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا ا تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد ا رحمة من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن أخرجوا من كان يعبد ا فيخرجونهم ويعرفونهم بأثر السجود وحرم ا على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجونهم من النار وكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجونهم من النار قد أمتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ ا D من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل الجنة دخولا الجنة مقبل بوجهه على النار يقول يا رب اصرف وجهى عن النار فإنه قد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول ا D فهل عسيت إن فعلت ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيصرف ا وجهه عن النار فإذا أقبل بوجهه على الجنة فرأى بهجتها فيسكت ما شاء ا أن يسكت ثم قال يا رب قدمنى عند باب الجنة فيقول ا D له أأنت قد أعطيت العهود